

نور على الدرب 851 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثامنة والخمسون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة - 00:00:23

مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا - 00:00:43

وسهلة حياكم الله وبارك الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول الفقيرة الى عين اختنا عرضنا لها كثيرا من القضايا في حلقة النبت وفي هذه الحلقة تسألوا فضيلتكم شيخ صالح فتقول ما - 00:01:03

برضاء الله سبحانه وتعالى من سخطه ونحن في الارض. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان الله سبحانه وتعالى يرضى بالطاعة ويغضب للمعصية. يرضى عن عباده المؤمنين ويغضب - 00:01:23

على اعدائه والكفار والمنافقين والعصاة والمذنبين. قال الله سبحانه وتعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى الكفر وان تشكروا يرضاه لكم ولا تزرؤا وازرة وزر اخرى. وكثير من الايات القرآنية فيها ما يدل على ان الله سبحانه - 00:01:43

وتعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين يبغض الكافرين والمنافقين مما يدل وعلى ان الله سبحانه وتعالى يرضى بعباده الايمان والتوحيد والطاعة لان في هذا صلاحهم وسعادتهم ويغضبوا على العصاة والكفار والمنافقين ويبغض الكفر والنفاق لان في هذا مضره على العباد قول سبحانه وتعالى رحيم بعباده - 00:02:03

ذلك احب لهم ما ينفعهم ويكره لهم ما يضرهم وعلامات ومن علامات رضا الله عن العبد توفيقه للعمل الصالح هذا من علامات والله عن عبده ان يوفقه للعمل الصالح وان يشرح صدره للاسلام. ومن علامات غضب الله على عبده اعراضه عن طاعة الله عز وجل - 00:02:33

وحرمانه من العبادة ووقوعه في المعاصي. هذا من اعظم العلامات على رضا الله سبحانه وتعالى عن عبده وغضبه على عبده جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يخشى المرء من اشياء كثيرة الشيخ صالح ولا سيما ما عبر عنه علماؤنا - 00:02:53

بالاستدراج هل تتفضلون بشرح هذه العبارة ليحذرها المؤمن جزاكم الله خيرا. نعم. الاستدراج خطير. الاستدراج خطير فالله سبحانه وتعالى مرني ومن يكذب بهذا الحديث فنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. قال سبحانه وتعالى - 00:03:13

قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بركة فاذا هم مبلسون. النعم اذا كانت طاعة فانها خير ودليل على رضى الله سبحانه وتعالى. واعانة على طاعة الله. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء - 00:03:33

ولو ان اهل الكتاب اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. فاذا كانت النعمة مع ومع

طاعة هذا خير واعانة من الله. واذا كانت النعم مع مع المعاصي ومع الكفر فانها استدراج. من الله سبحانه وتعالى - [00:03:53](#)
قال تعالى ولا احسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. وقال سبحانه وتعالى
يحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون فهذا هو الفارق وهو العن فالنعم اذا كانت مع الطاعة -
[00:04:13](#)

فهي خير واعادة على طاعة الله ودليل على رضاه سبحانه وتعالى. واذا كانت النعم مع المعاصي والكفر فانها استدراج من الله سبحانه
وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف للمؤمن ان يحذر هذا الشيخ صالح. ينظر في نفسه وفي عمله فاذا كان - [00:04:33](#)
على طاعة الله وعلى الاستقامة فان فانه يعتبر هذا من اعانة الله له ويشكر الله على ذلك. نعم. وان كان على معصية وعلى ذنوب
مخالفات فليعلم ان هذا استدراج من الله فيتوب الى الله سبحانه وتعالى ولا يغتر. الله المستعان. لا يغتر بهذه النعم وهذا المهال من
الله عز وجل - [00:04:53](#)

كثير من الناس اغتر واغتر الشيخ صالح هل من كلمك؟ نعم كثير من العالم اغتم وحلت بهم العقوبات هذا سنة الله جل وعلا في خلقه
في الاولين والآخرين لا شك ان هذا واقع ولكن نرجو الله سبحانه وتعالى ان يوقظ المسلمين من طاعته - [00:05:13](#)
وان يجنبهم طريق معصيته وان يتنبهوا الى هذا الامر الخطير ولا يغتروا بما يعطون من النعم والسعة في الارزاق كلوا عن ذكر الله
وعن طاعة الله سبحانه وتعالى ويحملهم ذلك على الاشر والمطر والكبر فما حصل لقارون وغيره من اصحاب القوة والجبروت -
[00:05:33](#)

ما خصه الله سبحانه وتعالى علينا في كتابه الكريم من قصة عاد وثمود وقوم فرعون الم تر كيف فعل ربك بعاد العمد التي لم يخلق
مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون للاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - [00:05:53](#)
رد عليهم ربك سلط عذاب. ان ربك لبالمرصاد. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وقتنا عن حكم الاسلام في ما يفعل في الاعراس
من كشف الشعر واللبس القصير بين صفوف النساء. فالواجب على المسلمات ان يتقين الله سبحانه وتعالى - [00:06:13](#)
قال وان يلتزم بالاداب الشرعية في الاعراس وفي غيرها. الواجب على المرأة ان تلتزم بالاداب الشرعية في لباسها وفي زينتها وفي
سواء كانت في حفل عرس او في او في غيره. اذا خرجت من بيتها فانها تخرج مستورة متحفظة متجنية - [00:06:33](#)
اهل الطيب شاكرا لجسمها وان تكون قدوة حسنة لآخواتها ومن تجتمع بهن فاذا كانت في محيط النساء اكتشفت شيئا من شعرها او
كشفت وجهها او كفيها او قدميها فهذا لا بأس به في محيط النساء اذا كانت ثيابها ثياب حشمة وثياب ست - [00:06:53](#)
اما ما يتخذ بعض النساء من اللبسة التي لا تستر. هم. والتي اه تكون على غير اللباس الشرعي هذا امر لا لا يجوز ولو كان عند النساء
لان هذا يعتبر من الخروج على اداب الاسلام ويعتبر ايضا من القدوة السيئة لنساء - [00:07:13](#)

الواجب الالتزام بالاداب الشرعية وطاعة الله سبحانه وتعالى. وان تكون المسلمة قدوة حسنة لآخواتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم. لها سؤال طويل ملخصه ان اباه عليه صوم شهرين متتابعين كفارة قتل خطأ في حادث - [00:07:33](#)
وتقول انه لا يتحمل الجوع اذا صام. فهل نشترك معه في الصيام نحن او افراد اسرته جزاكم الله خيرا اذا كان لا يستطيع الصيام
وصام عنه احد من اقاربه فيرجى ان يكون هذا مجزيا. ما شاء الله. ويرجى ان - [00:07:53](#)
اللهم لك الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول جارتنا هي ابنة عمي لا يفصلها عنا الا البداء المادية ضعيفة ولا هؤلاء وهي
طيبة وكادحة لكن امي لا تحبها نتيجة لخلاف جرى بينهما - [00:08:13](#)

وفي بعض الاحيان اقوم باعطائها بعضا من الطعام من دون معرفة امي ولا معلمة امي لغضبت كثيرا فارشدوني هل هو حرام حاليا
اعطيها اي شيء والحال ما ذكر ام ان ذلك جائز جزاكم الله خيرا. هذا من جيرانه من جيرانها وتقول انها - [00:08:33](#)
ابنة عمها ايضا. الواجب على المسلمين حسن الجوار. الله سبحانه وتعالى امر بحسن الجوار. وامر النبي صلى الله عليه وسلم كان
بيخش من جوار جيرانه ثلاثة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه جار له ثلاثة حقوق فهو الجار القريب المسلم له -
[00:08:53](#)

هو حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة. وجار له حقان وهو الجار المسلم غير القريب. له حق الجوار وحق الاسلام وجاره له حق واحد وهو الجار الكافر له حق الجوار. نعم. فالجار له حق. نعم. وما ذكرته السائلة من حالة امها مع الجارة مع - [00:09:13](#) هذا غلط كبير انه المستعان ومعصية لله ولرسوله فالامور النفسية لا يجوز ان تطفى على امور الدين وامور العبادة الشرعية الواجب عليها ان تتصالح مع جارتها وان تتسامح معها وان يزول ما بينهما من ما ما بينهما - [00:09:33](#) من الخلاف النفسي وسوء التفاهم لان الاصلاح والعفو عن المخطي هذا من خصال الايمان ومن صفات المؤمنين وهذا لا يسقط حق كن امك بينها وبين جارتكم شيء من سوء التفاهم والامور النفسية لا يسقط حق الجوار فالواجب - [00:09:53](#) الجوف وبني المعروف له واعطاء الهدية له واذا كان محتاجا فانه يساعد وفيما ذكرته السائلة من ان تحسن الى الجار فالى هذه الجارة القريبة النسب منها. نعم نعم. هذا امر واجب. ولو اغضب هذا امه. فان طاعة - [00:10:13](#) وارد ان ما تكون بالمعروف لا تكون طاعتها بالمعصية. فالاساءة الى الجار او نقص شيء من حقوقه هذا معصية. ولا تطاع الام في ذلك الوالدين لا يطاعان في معصية الله كذلك خير الوالدين لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاستمري على الاحسان الى الجار - [00:10:33](#)

وساحاول ازالة ما بين امتي وامي وبين هذه المرأة المجاورة لكم القريبة منكم حاولي ازالة هذا بالاصلاح بينهما جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لها سؤال طويل تقول فيه الشيخ صالح انا فتاة لي ستة اخوات واربعة - [00:10:53](#) اخوة نعيش في بيت تضيق علينا الحياة فيه. وام امي تسكن معا وليس لها اولاد سوى امي. لكن امي لا تهتم بها ولا تؤدي حق امومتها ونادرا ما تكون مع امها على ما يرام. وذلك يؤلمني كثيرا. فانا لا اريد - [00:11:13](#) هذا المقصود واخشى من ذلك كثيرا الطاعة قضاء وسلف. واخشى ان اكون انا القضاء. فانا احب الله ورسوله واتمنى من الله الهداية والسداد وحسن الختام ولطالما نصحت امي فتذكرني بقسوة امها معها وهي صغيرة وانها لم - [00:11:33](#) ترى منها شيئا جميلا فاقول لها انها امها مهما كانت وانها جنتها ونارها فتتهمني بانني اتهمها بالخطأ علما بان جدتي هذه تقول انها لن تعصمها وابي وامي يعاملونا كالغرب لا نجد منه - [00:11:53](#) هما حنان الابوة والامومة ولكننا نتحمل ونقول عزأؤنا انهما والدينا واقول يا فضيلة الشيخ اشف صدري في هذا الموضوع واخبرني من يكون القضاء؟ وهل يصرف العصيان بدعاء الله؟ فانا احرص على ساعتها لكنني لا اجد - [00:12:13](#) منذ الحب المفروض لهما نتيجة لابتعادهم عنا وسوء معاملتهم لنا. جزاكم الله خيرا. وذكرته السائلة من سوء معاملة امها لجدتها ام امها هذا امر لا يجوز هذا من العقوق بل هذا هو العقوق وعقوق الوالدين من الكبائر كما - [00:12:33](#) بين النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة ومخالف لقوله تعالى وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. الواجب - [00:12:53](#)

عليكم مناصحة امك والواجب عليك ايضا الاحسان الى جدتك لانها من امهاتك ولها حق عليك فالواجب عليك الاستمرار الامرين الاحسان الى جدتك والمناصحة لوالدتك. وكون الوالي الوالدان كون الوالدين كما ذكرت السائلة ليس - [00:13:13](#) لهم لهما حلال نحو اولادهما ولا عطف هذا امر لا يجوز الواجب على الوالدين الاحسان من الاولاد الاولاد لهم حقوق ايضا على الوالدين واجب الاحسان للاولاد. اما ان الواجب ايضا الاحسان من الاولاد الى الوالدين. الاحسان متبادل بينهم حكم القرابة وحكم الولادة والابوة. فليس هذا من اداب - [00:13:33](#) انما العقوق التنافر بين البيوت والاسر انما هذا من عادات الكفار في العصور الاخيرة المدنية الزائفة المعاصرة تروح اما الاسلام فانه يحرم ذلك وينهى عنه شد النهر فحق الوالدين يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:13:53](#) الوالدين يحتاج قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. وكذلك الاولاد كما ذكرنا لهم حق على الوالدين والعطف والتربية الحسنة والانفاق اذا كانوا محتاجين خصوصا في حالة الصغر فلهما حق على الوالدين والواجب على - [00:14:13](#)

هذه الاسرة ان تتصالح فيما بينها وان تسود النصيحة فيما بينهم وان يؤدي كل ما عليه نحو الآخر. هذا هو الواجب. ولكن اذا فلم يحصل هذا من الطرفين فان على الاولاد ان يحسنوا الى والديهم وان يؤدوا ما عليهم من الحق لوالديهم ولو ان الوالدين ليسوا -

[00:14:33](#)

على المستوى المطلوب مع الاولاد فان هذا لا يسقط حق الوالدين فالواجب على المسلم ان يؤدي الحق الذي عليه وان يسأل الله الحق الذي جزاكم الله واحسن اليكم مستمع عرضنا له سؤال في حلقة مضت هو عن مقيم في الرأس يقول والدي يشرب الشيشة -

[00:14:53](#)

ويأمرني بعض الاحيان بتحضير الجمر. فهل اذا رفضت يعد ذلك عقوق بذلك؟ جزاكم الله خيرا. هذا ليس من العقوق لكن بعض

المناصحة نوصفه بان هذا ضعف وانه حرام وانه امر لا يجوز وان مساعدتك له تكون مساعدة - [00:15:13](#)

على المعصية والمساعدة على المعصية لا تجوز قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فالواجب الاولى نصح له وبيان ان هذا امر لا يجوز له هو ولا يجوز لك انت ان تعينه على هذه المعصية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

[00:15:33](#)

اسم ليبييا رسالة بعثت بها مجتمعة تقول في ميم عين. دمنت هذه الرسالة جمعا من الاسئلة. في سؤالها الاول تقول تبلغ من العمر

خمسة وعشرين عاما. تقدم بخدمة كثير من الشباب ولكن ليس فيهم من يحافظ على السنة الصحيحة. فمنهم من - [00:15:53](#)

يصلي ويصوم ولكنه لا يعفي لحيته ولا يلتزم بعدم الايجار ولا يهتم بالصلاة في المساجد مع كثرة بها وقودها ولا يهتم بان ترتدي

المرأة حجابا شرعيا او حجابا ناقصا. مع العلم بان حريص كل الحرص على ان اجد الشاب - [00:16:13](#)

نلتزم بهذه الاشياء ولهذا رفضت كل من تقدم لخدمتي ولم يلتزم بهذه الاشياء فما هو رأيكم فضيلة الشيخ في وفي هذا هل علي اثم

برفضي الزواج من هؤلاء؟ وكيف اصل الى ما اريد؟ ارجو النصح والتوجيه جزاكم الله خيرا - [00:16:33](#)

اما الذي لا يصلي فلا يجوز لك ان تتزوجي منه لانه كافر ولا يجوز للمسلمة ان تتزوج الكافر قوله تعالى ولا ترجعوا الى الكفار لا هنحل

له ولا هم يحلون له. قال تعالى ولا وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. واما الذي يصلي ولكن - [00:16:53](#)

من عنده شيء من المعاصي فالواجب ان تنظري في الاصلح تنظري في الاصلح حسب الامكان لان الكمال لا يتعذر عليه بكل وجه

انظري في الامثل فالامثل اما ان تحسلي على زوج ملتزم مئة في المئة من كل الوجوه فهذا صعب ولكن عليك - [00:17:13](#)

امثل ولا تشددي في هذه الشروط التي فوتت عليك الزواج حتى بلغت هذا السن ما دام انه ومسلم والحمد لله ولو كان عنده بعض

التصوير. وايضا يمكن استصلاحه فيما بعد. يمكن استصلاحه والتأثير عليه فيما بعد. نعم - [00:17:33](#)

الله خيرا حتى نكون في غاية الوضوح شيخ صالح. بالنسبة لتربية اللحية بالنسبة للأسباب. هل يعدان من الامور في كسرة البنت عن

قبول شاب فيه هذه الصفات ما دام انه يصلي. نعم. ما دام انه يصلي طيب. آآ بقية - [00:17:53](#)

المعاصي يمكن اصلاحها كما ذكر ابن القيم يمكن ان تقدم اليها من هو ملتزم احسن منه الله المستعان. فانها تؤثره على اما اذا لم يتقدم

عليها الا من هو من هذا الصنف فانها تنظر في في الاصلح والامثل والامثل نعم جزاكم الله خيرا - [00:18:13](#)

الخامسة والعشرين. من تتصورون يتقدم والعشرات؟ وهو بالعادة ان المرأة اذا تأخر زواجها الى هذه السن. لن يتقدم لها الا القليل. الله

فعليها انها تخفف هذه الشروط طيب طيب ويكفي ان ان الزوج يصلي وملتزم بالصلاة نعم - [00:18:33](#)

بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. اختنا تقول ما الحكم في امرأة تقوم بشراء الملابس بسعر وهذا اكثر من سعرها مثلا ستشتري

الفيستان بثمانية عشر دينارا وتبيعه بخمسة وعشرين ولكن على اقساط هل يجوز هذا - [00:18:53](#)

اولا قولها تبيع الزوج باكثر مما اشتركت به الا كان هذا من غير خداع ومن غير كذب لا بأس بذلك لان لا تزيد وتنقص حسب السوق

حسب السعر وحسب النوعية ايضا اذا كانت تعمل في هذا الثوب محسنات تعمل فيها اشياء ترفع من قيمته - [00:19:13](#)

الحاصل على ان هذه الزيارة اذا كان لها سبب اذا كان لها سبب صحيح اما بتحسين الثوب واصلاحه واما بارتفاع السعر في السوق فلا

بأس لذلك. اما اذا كانت هذه الزيادة نتيجة خداع او كذب او احتيال او تغيير للناس فهذه لا تجوز. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:19:33](#)

فهو احسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

عضو اللجنة - 00:19:53

ودايما للقطار وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائل على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام - 00:20:13

والى الملتقى وسلام الله عليه - 00:20:33